

سمات للقادة الأكثر نجاحاً ليس بينها الذكاء أو الاجتهاد 10



التواضع، والانفتاح، والإنصاف، والصدق، 4 سمات رئيسية هي الأهم للقيادي الناجح، وليس بالضرورة أن يكون الأذكي، أو الأكثر اجتهاداً في العمل، وفقاً لجيمي ديمون، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جيه بي مورجان تشاس» المصرفية، الذي عدد أيضاً سمات ومزايا ضرورية للنجاح في الإدارة، وهي: الإنجاز، المتابعة، الانضباط، التخطيط، التحليل، والقدرة على استخراج الحقائق. الرئيس التنفيذي لإحدى أكبر المجموعات المصرفية في العالم يرى أن الأشخاص الذين يتمتعون بهذه السمات ينجحون، وليس بالضرورة أن يكون الأذكي، أو الأكثر عملاً في المكتب، كما يعتقد على نطاق واسع.

ووفقاً لجيمي ديمون، الذي يشرف على أكثر من 250 ألف موظف في مجموعته حول العالم، فإن التواضع، والانفتاح، والإنصاف، والصدق، تبقى السمات الأهم.

وقال لدانيال روث، رئيس تحرير لينكدإن: «الإدارة هي الإنجاز، المتابعة، الانضباط، التخطيط، التحليل، والقدرة على الوصول إلى الحقائق... الحصول على الأشخاص المناسبين في المكتب، والتخلص من البيروقراطية، يعني الوصول

«إلى مفاتيح حقيقية للقيادة». وتابع: «الأمر يتعلق باحترام الناس، وليس امتلاك الكاريزما، أو القوة العقلية

زيادة الإنتاجية

ويرى ديمون بالنسبة للقيادة أنفسهم، فإن امتلاك هذه السمات يزيد أيضاً من إنتاجيتهم، إلى جانب نجاحهم. وقال: «إذا كنت أنانياً، أو تسعى للحصول على الفضل في كل شيء وحتى عندما لا يكون هناك ما يبرره، فلن يرغب الآخرون في العمل معك، أو تحت قيادتك، ما سيؤثر في الكفاءة الوظيفية، وبالتالي الإنتاجية

وأضاف: «كنت أبحث عن هذه الأشياء عند أي إجراءات للتوظيف، أو عند إجراء مقابلة، أو تقييم ترقية.. كنت أسأل نفسي بعض الأسئلة حول المرشح، بما في ذلك: هل يمكنني أن أعمل لدى هذا الشخص؟ هل أريد أن يعمل ابني لدى هذا الشخص؟»

من يتحمل اللوم؟

ويفكر ديمون كذلك فيما إذا كان هذا المرشح أو ذلك «يتحملون اللوم»، أو «كيف يتصرفون في أي وقت يحدث خطأ ما». وفي دوره كرئيس تنفيذي، يقول ديمون إنه يحاول ممارسة ما يعظ به

وأضاف: «لن يقول أحد إن جيمي ديمون متواضع، لكني أعامل الجميع بالطريقة نفسها، وأتوقع الشيء نفسه. قد ترغب في العمل معي إذا كنت تعتقد أنني أعطيك بعض الاهتمام، إذا عاملتك بإنصاف، إذا كنت أعامل الجميع على قدم المساواة»

وبحسب الرئيس التنفيذي للبنك الأمريكي «لتحقيق النجاح عامل الناس بالطريقة التي تريد أن يعاملوك بها.. احترم الناس»

الصورة



كيف يبدأ جيمي ديمون نهاره؟

جيمي ديمون، يقود أكبر بنك في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي يوفر خدماته لما يقرب من نصف الأسر الأمريكية تقريباً، وبأصول تبلغ 3.2 تريليون دولار

ومثل العديد من المديرين التنفيذيين الناجحين، مثل جيف بيزوس رئيس «أمازون»، إلى إيلون ماسك، رئيس «تيسلا» و«سبايس إكس»، يبدأ ديمون يومه بروتين. فما هو هذا الروتين؟

بعد نحو سبع ساعات من النوم، يستيقظ ديمون في الخامسة صباحاً، ثم يقرأ «الكثير» لمدة ساعة ونصف الساعة، إلى ساعتين، في صحيفة نيويورك ديلي نيوز، حيث تكتب ابنته لورا

يقرأ ديمون أيضاً صحيفة نيويورك بوست «لأن الجميع يقرأ صحيفة نيويورك بوست». ويقول إنه يقرأ قسمين، بما في ذلك الافتتاحيات. كما أنه يقرأ مقالات الرأي في صحيفة واشنطن بوست. وقال: «ثم نيويورك تايمز، وول ستريت

.جورنال، وفاينانشيال تايمز»، والكثير من البيانات والتقارير المرتبطة بالفائدة، وطبعاً مجلة الإيكونوميست

أفضل قراءة الصحف الورقية لأنك تميل إلى مسح ورؤية أشياء مختلفة لكن على الإنترنت فإنك تميل إلى الدفع إلى ما تريد قراءته فقط

جميع الحقوق محفوظة للمجموعة «جوهري» بدرجات تشايس

بالنسبة لكيفية استهلاكه لأخباره، يفضل ديمون قراءة النسخ الورقية «لأنك تميل إلى مسح ورؤية أشياء مختلفة، وهذا يثير اهتمامك وأنت تقرأها». ويتابع: «لكن إذا قمت بذلك عبر الإنترنت، فإنك تميل إلى الدفع إلى ما تريد قراءته فقط، وإذا كان لدي وقت، فأنا أجعل نفسي أقرأ مجموعة من القصص التي لن أقرأها بشكل طبيعي لأنني أريد تجاوز بيئتي الطبيعية».

.«وقال: «أقرأ الكثير من الكتب أيضاً، لكن في الإجازة، وليس على مدار العام

بعد ذلك، نحو الساعة 7 صباحاً، يمارس ديمون التمارين لمدة 45 دقيقة، «يمكن أن تكون الأوزان الخفيفة، والتمدد، «والجري قليلاً».

.«لكن ديمون قال إنه لا يأكل عادة قبل العمل، لكنه يشرب فنجان قهوة: «أنا لست جائعاً في الصباح

وبعد أن يمارس الرياضة يأكل بعد ساعة، ربما نحو الساعة 10 صباحاً، وفي هذه الحالة يقول: «أفضل البيض المطهي «أو المسلوق أو شيء من هذا القبيل. لكن بحلول الساعة 12 ظهراً، أتضور جوعاً، فأتناول طعام الغداء منتصف النهار

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.